



ابن مدينة الضمير الذي منعه ضميره من القعود والسكن عن الحق، فقام وناضل خير نضال لينال خير جزاء، كان من الشهداء الأبطال الذي تركوا بصمة ناصعة الطهر في ثورتنا وأحدثوا أثرا في إنسانيتنا ..

خرج بندر ذو الخمسة وعشرين ربيعاً مع أهل مدينته مدينة "الضمير" في جمعة (إن تنصروا الله ينصركم) في مظاهرة ضخمة جدا ، نادى بإسقاط الطاغية وهتف هتافات جعلته يشعر كأن قلبه سيطير من الفرح لقد استطع حلاوة الحرية ومعناها الحقيقي، لم يكن يعلم بأن هناك وحش كاسرة تنتظره لتنهش جسده وتخطف روحه برصاصها القاتل..

أطلقوا عليه وعلى رفاقه الرصاص بشكل كثيف فسقط أرضاً رحمه الله متأثراً بجراحه غير الخطيرة .. وقتها كانت قوات البغي الأسدية قد طوقت منطقة المظاهرة، فلم يستطع أحد إسعافه أو منه فرصة أخرى ليخرج فيهتف ويدافع عن كرامته الوطن ، نظل نتذكر وجهه الجميل وهو يتالم ويتوجع في لحظاته الأخيرة وينزف في مكانه لا حول له ولا قوة ..

لم يكن ينتظر تفجّر دموعنا أو غضبنا لأجله لدرجة أنه لم يستغث إلا بالله.. ولم ينادي سوى أمّه.. قالها بملء حبه لها وشوقه: (آه يا أمّي)، أرادها أن تكون إلى جانبه لتشهد منظر ابنها ممدداً قد نالت منه يد القتل وحرمته التمتع بالحياة كأيّ شابٍ في مُقبل عمره يستشرف مستقبلاً كريماً في وطن يكون الإنسان أهّم ما فيه،،

ظلّ شهيدنا ينزف لساعاتٍ في بقعته وعلى حاله، لكان الأرض الطيبة من تحته استطابت دماءه، ولكان السماء اشتاقتُه في ركاب العابرين إليها ، ولكان أمّه الحقة كانت الجنة ، فلبته وحضنته في ذلك اليوم الذي شهدت عليه البشرية، فارتاحت روحه وارتقت إلى حيث الروح والريحان ختم حياته رحم الله بأطهر ما يمكن أن ينطق به إنسان ختمها بشهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله

استشهد رحمة الله يوم 6/1/2012 اثر طلاق ناري

وقد نفي أقارب الشهيد خبر أن الشهيد سعودي من أم سورية جملة وتفصيلاً وقالوا" المقطع الذي إنتشر في الاونه الاخيره ويفيد بأن الشهيد بندر عبدالكريم المعضماني سعودي الجنسية من اب سعودي وأم سورية من حمص، نحن ننفيه جمله وتفصيلاً وننمني من الجميع التحري والتاكد من صحة الامر قبل نشر المقطع

قصص شهداء الثورة السورية

المصادر: